

Tipps für Kids نصائح للأطفال

ربما سمعتم في الأوقات الاخيرة عن موضوع الإعتداء الجنسي او تحدثتم عنه في المدرسة. بعض الآباء والامهات يخافون على أطفالهم ولا يسمحون لهم باللعب في الخارج او بالذهاب الى المدرسة وحدهم. التلفزة والصحافة تكثر البرامج وللغات حول الاعتداء الجنسي على الاطفال وهذا ما يجعلكم ربما تخافون.

هناك رجال وفي بعض الاحيان ايضا نساء يخطفون الاطفال في الشارع او يجذبونهم الى مكان ما. لكن هذا لا يحدث الا قليلا، قليلا جدا. اذا تتبعتم "نصائح للأطفال" يمكنكم اللعب بكل اطمئنان خارج المنزل.

"زرتيتر كولونيا" مركز استشاري يهتم بالاعتداءات الجنسية التي يتعرض لها الأولاد و البنات نحن قد اعدنا "نصائح للأطفال" خصيصا لكم لاننا نعلم انه يوجد بعض الكبار، منهم رجال و نساء و كذلك شبان و نون و يعرضون قضيتهم

لأنظار الاطفال او يريدون لمس البنات والاولاد بشكل غريب. انكم في كثير من الاحيان تعرفون هؤلاء الاشخاص منذ زمن طويل.

"نصائح للأطفال" يعطون بعض الامثلة عما يمكنكم فعله للدفاع عن نفسكم ضد هؤلاء الاشخاص. كثيراً ما يصعب على المرء الدفاع عن نفسه وحده و لهذا نقول لكم ايضا كيف يمكنكم طلب مساعدة الآخرين.

ان هم احيانا لطيفون و ظريفيون و احيانا اخرى تجدهم يتصرفون تصرفا عجيبياً. انهم يريدون مثلا من الاطفال ان يشاهدوا قضيتهم او يلمسوه، رغم ان هذا التصرف يثير استياء الاطفال. هناك كذلك نساء يردن من الاطفال ان يمسوا عورتهم.

قد يحدث احيانا ان يقف رجل بالقرب من المدرسة او في مكان ما و يعرض قضيتهم لرؤية الاطفال. يمكنك ان تضحك عليه كما بامكانك طرده و تشريده بمشاركة اصدقائك و صديقاتك. اذا لم تتمكنوا من تهريبه و حذكم اطلبوا مساعدة الكبار.

اذا جرح احد احساسك، مثلا شتمك او خوفك او كشف لك عن سر يجعلك حزين و يجعلك حزينة و يسبب لك زعجا و قلقا فيمكنك روايته للآخرين. هذا ليس بسر يجب كتمانته.

لا احد له الحق في تخويفك، سواء بالسبب، بالضرب او بكلام فاحش. الكبار والشبان الذين يخوفون الاطفال هم حقا اناس سيئون .

في بعض الاحيان يلمس الكبار الاطفال في الردف او يدخلون يدهم في سروال الاطفال، هذا رغم ان الاولاد والبنات يجدون هذا الامر غريبا او تافها. هذا تصرف كرهه، خاصة عندما يحب الطفل هذا الشخص. ان بامكان البنات والاولاد دائما ان يحكوا ما جرى لهم مع هؤلاء الكبار، هذا حتى لوطلب منهم ان لا يخبروا احدا بما حدث.

جسدك هو ملك لك وحدك! أنت هو الذي يقرر، أنت هي التي تقرر من يقترب منك، من يلمسك ومن لا يقترب منك ومن لا يلمسك. لا حق لاي كان من اقربائك او معارفك او معلميك ان يلمسك ضد ارادتك. لكن هناك بعض الظروف التي تستلزم ان يلمسك احد. اذا ما تعرضت لجرح مثلا، فلا بد من فحصك من طرف الطبيب او الطبيبة. لكن يمكنك اذا أردته اخذ احد معك لكي لا تكون وحدك.

اذا ما اهدى لك احد شيئا يمكنك اخذ الهدية، لكن يمكنك ايضا رفض الهدايا اذا لا تريدها. لا يلزمك القيام بأي شئ مقابل الهدية لأنه لا يجب اشتراء الهدايا. أهلك و معارفك يعطونك هدايا بكل فرح و سرور لانهم يفرحون و يبشرون معك عندما تعجبك الهدية. اذا ما اهدى لك احد شيئا فقط لانه يريد شيئا آخر منك فهذا امر كريه.

اذا ما لمسك شخص بشكل غريب او قال لك اشياء لا تعجبك، اذا ما عرض لك صورا مقرفة او اخذ صورا منك دون موافقتك فيمكنك ان تقول "لا". بإمكانك ان تكون قبيحاً معه، ان تصرخ، ان تبتزق وان تهرب. كل شئ مباح لك عندما تشعر انك في خطر.

اذا دق جرس التليفون في المنزل وهناك شخص على الخط يقول لك اشياء قذرة ومخجلة، فيمكنك قطع المكالمة مرة واحدة و التصغير بها في الهاتف كما يمكنك ايضا وضع غطاء اثناء على الهاتف والضرب على هذا الغطاء بمعلقة. انه سوف لا يتلفن مرة اخرى لان مثل هذا الضجيج يؤلم الاذن حقا.

بإمكان الأولاد و البنات ايضا رفض ما يطلبه منهم الكبار. يمكنك دائما ان تقول: "لا". اذا ما كلمك شخص في الشارع، مستشيرا منك الطريق، فليست مجبرا على الرد عليه عندما لا تريد ان تفعله. ان بإمكانه ان يسأل أحدا آخر و بإمكانه ايضا التحلح على خريطة المدينة.

يقول احيانا بعض الكبار للأطفال ان ثمة حادث رعب قد وقع في مكان ما و ان عليهم اتباعهم لعين المكان. لكن هذا غير صحيح، انهم يريدون بهذه الطريقة جذب الاطفال. انهم قد يغرون الاطفال ايضا بهدايا او يقولون لهم انهم يريدون اطلاعهم على شئ ما. لهذا لا تترك ابدا في سيارة بدون ان تستأذن أمك او اباك. لا تذهب ابدا مع من لا تعرفه!

لست بحاجة الي اعطاء اسمك او عنوانك لاي احد، حتى الناس الذين تعرفهم.

اذا ما كنت في خطر اصرخ بكل قوة: "نار"! هناك اشخاص كثيرون لا يباليون اذا ما صرخ احد لطلب المعونة لكنهم يستجيبون للنداء "نار" لانهم يريدون مشاهدة الحريق او انهم قلقون ويخشون ان تلحق النار منزلهم. لكن لا تصرخ كلمة "نار" لمجرد اللعب.

من الصعب جدا احيانا على المرء الدفاع عن نفسه بوحده. حتى لو لم يتمكن لك الدفاع عن نفسك يجب ان تعلم ان ليس لك اي ذنب.

فكر، فكري، من هم الاطفال الآخرون و من هم الكبار الذين بإمكانهم مساعدتك، استجمع، استجمعي شجاعتك و اطلب، اطلبي معونتهم. عندما لا يصدقونك او اذا لم تجد في البداية الشجاعة الكافية لتحدث عن هذا الموضوع مع الآخرين فلا تيأس ولا تستسلم، لا تيأسي ولا تستسلمي! ربما سيتمكن لك هذا في يوم آخر. لا تنس، لا تتسي: ليس لك ذنب!

بإمكان المعلمين و الامهات و الآباء الاتصال بمركز زرتببتر للحصول على مزيد من المعلومات.
دونهم بكل ما يجب علمه فيما يخص الاعتداء الجنسي الذي يصيب الاطفال.

اننا نتمنى لكم، يا اطفال، كل خير.

زرتببتر كولونيا

مراجع زرتببتر للهنات والاولاد - صادرة باللغة الالمانية:

***Lass das - nimm den Finger weg !**

مُورة ضد الاعتداء الجنسي على الاطفال - لأطفال في سن المدرسة الابتدائية. منشورات انريش

***Schön Blöd**

كتاب صور للاطفال ابتداء من سن الثالثة. منشورات "انريش"

***Sooo viele Kinder**

كتاب صور للاطفال ابتداء من سن الثانية. مرشح لجائزة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة " اليونسكو".
جائزة كتاب الاطفال و الشباب في خدمة التسامح

***Komm mit- hau ab!**

اسطوانة مدمجة CD اغاني للاطفال - توزعها دار "بلتر"

عنوان "زرتببتر": Zartbitter Köln

Sachsenring 2-4, 50677 Köln

التبرعات توجه الي:

Förderverein Zartbitter e.V.

الحساب البنكي: 8125700

بنك : BfS

الرمز البنكي: BLZ 37020500

"نصائح للاطفال" مساندة من طرف SONY

"نصائح للاطفال"

حق التأليف: زرتببتر كولونيا

فكرة ونص: "ارسولا اندرس"

اعداد وتصميم: "نروتي فلترز" ، كولونيا